

إضاءة

دمية الصبر...

اطل تشرين و رمضان هذا العام ليس كغيره فيها هي ايامه فهما انتهت انقضت بدايته في حر الصيف وضاعت ملامحه مع المرتفع الجوي القادم من تركيا (سبيرييا) حيث تسبب في كتلة هوائية فاجأتنا ببرد لم نتوقعه، وحسبما يقال في نشرات الارصاد ان تأثير هذا المرتفع سينتهي هذا اليوم..

امام هذا التآرجح في الخط البياتي للجو تصر الجهات المعنية والخفية في وزارة الكهرباء على قطع التيار الكهربائي وتقنينه الى اقصى حد ممكن، حتى باتت الكهرباء طيفاً بطارده الصائمون... طيفا رقيقاً لا يلبث ان يأخذ مكانه حتى يغادر مسرعاً اما الوقتان المثاليان للبحث عنه ورصده فهما وقتا القطور والسحور واستمر ذلك بنجاح ساحق منذ بدء رمضان.

هناك من قال: ان قطع التيار الكهربائي وضع ضمن الخطة الامنية خاصة في اثناء الليل بحيث تسهل السيطرة على الوضع المتفجر في اثناء النهار لكن الوضع الامني مازال متازماً وهو في سيرة المتآرجح بين صعود ونزول برغم الكثير من الخطط التي سمعنا عنها وندوق مرارتها من انقطاع السير وسد الشوارع والسيور ووضع الكتل الكونكريتية الضاربة بصلابتها لاملاننا في رؤية سماء زرقاء لا تحداها الاحلامنا...

وهناك من يقول: ان الارهابيين يستهدفون في كل مرة انابيب النفط وان الحكومة لا تستطيع بجهدا ان توفر الحماية لهذه الخطوط الممتدة في عرض الصحراء، وان المليارات التي تنفق لحماية المنشآت تضع في جيوب الوزارة المثقوبة.

وقيل ان الكهرباء هذا الاختراع العظيم يكتشفه العراقيون ثانية ويلزمهم ازاء ذلك ان يتحملوا مزيداً من الصبر ومزيداً من المولدات المخرقة، وان يشكروا اصحاب المولدات الضخمة فهم ويرغم تفننهم في تعطيل مايجودون به من امبيرات محسوبة ارحم واحن عليهم من الدولة.. واخطر ما قيل في كل ذلك هو ان الصبر مفتاح الفرج، فمع الصبر ستحل جميع مشاكلنا.. فكل شيء يهون لمصلحة الوطن.. فماذا اذا ضاعت ثلاثون سنة.. وماذا لو ضاعت، كتخمين متفائل، عشر سنوات اخرى فكل شيء يهون، وازاء ذلك لايبقى امامنا سوى ان ننفلق كدمية الصبر!!

وللعلم قديمية الصبر ورد ذكرها في الحكايات القديمة وقيل عنها انها تستمع لشكوى صاحبها وتظل تستمع اليه حتى تنتفخ من القهر، وفي النهاية تنفلق لتخرج من جوفها سكين حادة تغمد في جسد الجالس امامها.

(العدييات).. ذكريات الطفولة الجميلة

بغداد / احمد عبد القادر

مشفوعة بكلمات العطف وكان احوالي يسموننا (اليتامي) حتى شاعت التسمية في القرية، وانتقلت اليها في المدرسة، ولا انسى احد الاقرباء الاثرياء الذي منحني (عديية) هي عبارة عن (فولوس) وحين رفضت اخذها، صفغني بشدة وهو يقول: (مكدي، وعليجته قديفة) ومن يومها اصبح العيد في نظري عقدة الم احملاها في خفايا نفسي، وان تظاهرت بعكس ذلك امام الناس.

وأخيرا تحدث السيد همام عن (العدييات) فقال: (العدييات) زينة العيد، وهي تمنح الأطفال، اذ يصبح العيد

ممراسيم ممقوتة دون حضور الأطفال، بابتساماتهم العذبة، وملابسهم

النارية البسيطة وما ان يمر اليوم الاول من العيد حتى تبدد ثروتنا ونصبح نظيفي الجيوب. ان هذا التاريخ يعود الى بداية الستينيات من القرن الماضي، ويعد ان كبرنا بقيت تلك الايام نقطة مضيئة في الذاكرة، ويعد زواجي وانجابي، آليت على نفسي ان اجعل اطفالي اكثر سعادة في ايام العيد فكنت اغدق عليهم (العدييات) الوفيرة، لاني اعلم مدى قدرتها على منح السعادة للطفل وفتح نوافذ السرور في قلبه.

اما السيد يونس فله ذكريات مشوية باللوعة عن العيد اذ يقول: انا من عائلة فقيرة لا تكاد تجد قوت يومها، فابي توف في منذ عامي الاول ولي ثلاثة اخوان لام ذقت فقدان الزوج في بداية شبابه، وكان موردا البسيط يأتي من تربية الابقار وعمل التناير الطينية لاهل القرية وكانت تباع بياخس الاثمان فكان مجيء العيد غصة لنا اذ نعجز عن شراء الملابس الجديدة، اما العدييات فكانت تدفع لنا من باب الشفقة



والقبل منتظرين بفارغ الصبر مكارمهم الصغيرة التي هي عبارة عن دراهم معدودات كنا نحسبها ثروة لا تقدر بثمن وحين يزور الدار احد الاقرباء نسارع بالسلم عليه املين منه عطاء لا يبخل به وبعد ان نجمع ثروتنا نسارع بالذهاب الى دكان القرية لنشتري الحلويات والابنونات

السيد علي استاذ لغة عربية في احدي المدارس، اجاب مستعيداً لحظات طفولته، حين كنت طفلاً في السادسة من عمري كنت استيقظ صباح العيد، فرحا فاسارع الى ارتداء ملابسي الجديدة، وهكذا يفعل اخي الاصغر وحيث يلتزم شمل العائلة نسارع الى الاب والاعمام والأخوال بالسلام

الطفولة تعيش في ذاكرة

الانسان، اذ انها بداية المسيرة والصفحة

الاولى من كتاب تراكم اوراقه بكل ما خط عليها

من افراح واحزان، وفي الطفولة لحظات تخزنها

الذاكرة، وتأتي ان تغادرها الحيا آخر لحظة من

حياة الانسان، وربما تكون الاعياد اكثر اشعاعا في

ذاكرة المرء، حيث الملابس الجديدة،

ومدينة الألعاب (والعدييات) التي يتلقاها

الطفل من اهله واقاربه ومعارف العائلة، ومن

اجل الكشف عن وقع هذه (العدييات) على نفس

الطفل ارتأينا ان نلقي بعض الاسئلة على

اشخاص شتت كما يحدثنا عن (العديية) وما كانت

تشكله لهم يوم كانوا اطفالا، ومدى بقاء

تأثيرها في دهايز الذاكرة؟



الزاهية، وحين كنت طفلاً لم تكن الشجاعة تخونني بانتزاع العديية من ابي واقاربي فكل من يدخل بعد التحية يجذني له بالمرصاد ايل عييديتي فيسارع الشخص المعني الى منحي مبلغاً من المال يناسب عمري ولم يكن ابي يعترض على اسلوبى هذا، وحين تلومه والدتي يجيها بضحكة مدوية: دعيه يا ام همام فان هذا الاسلوب يجعل منه رجلاً شجاعاً في الغد، فأنا لا اريد لابني ان يصبح (مخنثاً) يأكل حقه الاقوياء، وفعلنا اصبحنا كما اراد ابي، فأنا اخذ حقي من (حلق السبع) كما يقول المثل.



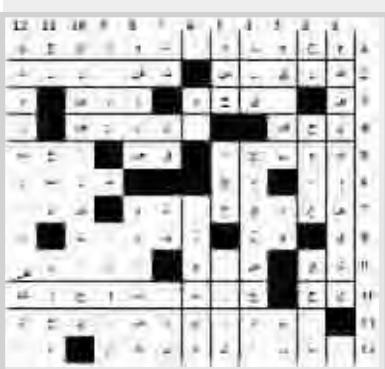
الكلمات المتقاطعة



اعداد / حازم الباوي

عمودي

- 1- كاتب لبناني.
- 2- عاصمة كينيا- جمع ليلة.
- 3- الرقم الاول (م) - اجراء النقش.
- 4- ثلثابمب- دق- اقرارى واعتراي.
- 5- شركة للموبايل في العراق- بدانه وضخامة (م).
- 6- عالم صاحب نظرية شهيرة باسمه.
- 7- الدر (م)- احدى مذيعات قناة ابو ظبي.
- 8- الري (مبعثرة) -علم وبيبرغ.
- 9- نصف قاسم- احد الامراء الحمدانيين (ناقص حرف).
- 10- شهر ميلادي -حيوان اليف.
- 11- جعلته مباحا- قوي.
- 12- فلم لالفريد هتشوك.

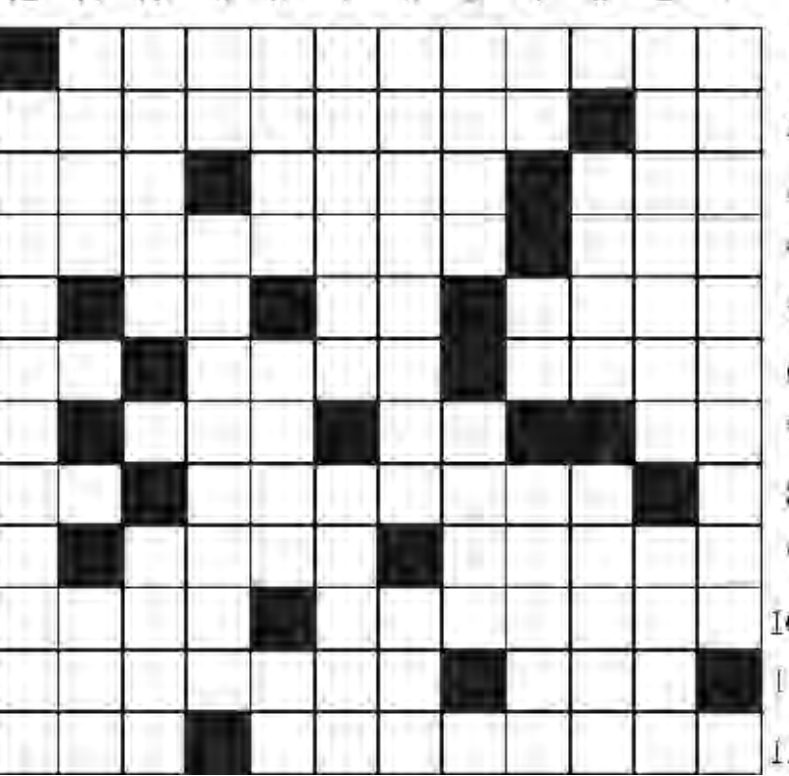


حل العدد السابق

أفقياً

- 1- دولة افريقية.
- 2- نصف واصل- عالم وفيلسوف عراقي (م).
- 3- احمر بالانجليزي- ينتفض- ضد حرم.
- 4- لا اشكوه لاحد ما دمت صاحبه- فلم هندي.
- 5- حاكي وقال (م) -حق -سقي (م).
- 6- مفرد زياتن- الظل الكثيف- حيوان

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



الميزان

21 ايلول 20 الاول

مشكلة ادارية لم تكن في الحسبان لكنك لن توفر وسيلة للتخلص منها. عائلنا، لا تقم في السر باعمال تخجل ان يكتشفها الاهل.

العقرب

21 اول 20 الثاني

شفافيتك امر مميز و نادر فحافظ عليها. تشعر ان شيئاً ما بدأ يتغير فبي حياتك.

القوس

21 ثاني 20 الاول

يقول المثل: (قل لي من تعاشر اقل لك من انت) فلا تتساءل عن الاسباب التي اضرت بسمعتك بل تخلص فوراً من اصحاب السوء. عاطفياً، اجواء دافئة تعيشها مع الحبيب.

الجدي

21 اول 20 الثاني

مهنيًا، تعانك الظروف احياناً لكن من صبر ظفر فلا تتشامع واشحن نفسك بالحماسة لخوض جولة جديدة. عاطفياً، لا تفلسف الحب ايها الفيلسوف التحرر.

الدلو

21 الثاني 20 شباط

قد تتلقى عروضاً غير منتظرة في البلاد أو في الخارج، عاطفياً قد تلتقي بشخص ما وتبدأ بعلاقة مميزة حيث تستقر من خلالها، أحدهم سيطلب نصيحة منك، فقدمها بدون تردد، استقرار في الأوضاع المادية.

الحوت

21 شباط 20 اذار

توضيح المواقف خير من الغموض، والمواجهة افضل من المواربة والتستر، المشاكل لا تحل بالهروب الى الامام. مهنيًا، دع الغير يساعدك لانك لا تخسر ابداً.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

عملك الذي اهملته ينتظر حماسك على احر من الجمر. عائلنا، يتوقع الفلك سوء تقام مع احد افراد الاسرة قد يتطور الى زعل وخلاف.

الثور

21 نيسان 20 ايار

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلويها . لكن لا تهمل اصدقاءك في زحمة هذه اللقاءات.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

تتحمل كامل المسؤولية بعد خلاف طارئ مع الحبيب يسبب لك خيبة امل. لكنك تحقق ربحاً مادياً هذه الفترة كنت تحلم بالحصول عليه منذ مدة. الحركة ضرورية للحفاظ على الصحة.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

ستقدم على مشاريع حيث خبرتك ستدعمك على عمل متميز وستدر عليك باستثمارات جديدة، السعادة تقف امام بابك و حياتك الاجتماعية غنية، احرص على اوقات نومك ونوعية غذائك.

الاسد

21 تموز 20 اب

مهنيًا، انشغالاتك كثيرة وتملا عليك وحدتك. عاطفياً، بالرغم من تأثيرك الايجابي على المحيطين الا ان الرؤية غير واضحة في امور الحب وذلك لعدم استقرارك وتفكيرك الجديد في هذا الموضوع.

العذراء

21 اب 20 ايلول

هذا الشهر هو افضل الأشهر لك، حيث سيتحسن مستوى مستقبلك المهني و حيث حياتك العاطفية ستكون بافضل حالاتها بينك وبين الشريك.